

# تبادلات مجتمعات الغربية العربية

ربيع العام ٢٠١٦ – العدد السادس



منبر الاتصال المؤسسي للمنظمة  
الدولية للهجرة مع مجموعات  
المغتربين من دول الشرق الأوسط  
وشمال أفريقيا



- في هذا العدد:
- CNIEA: مساعدة المهاجرين العراقيين على بناء حياة جديدة في كندا
- مهنية مصرية-أمريكية تجمع أقرانها
- «نروي» – NARWI منبر التمويل الجماعي للمغتربين العرب لدعم رواد الأعمال العرب

## الشبكة الكندية للمهندسين والمعماريين العراقيين CNIEA: مساعدة المهاجرين العراقيين على بناء حياة جديدة في كندا



الشبكة الكندية للمهندسين والمعماريين العراقيين (CNIEA) هي مؤسسة غير ربحية مسجلة للمهندسين والمعماريين العراقيين الذين يعيشون ويعملون في كندا. ويعد الهدف العام من هذه الشبكة أن تضطلع بدور فعال في مساعدة الأعضاء لمزاولة مهنتهم في المجالات الهندسية والمعمارية، إلى جانب تيسير الفرص المهنية وبناء الجسور مع المجتمع والأسواق الكندية.

والشبكة لا تروج أو تمثل أي شكل من الأجندات السياسية أو الدينية أو العرقية، أو تشارك في أي نشاط يتعلق بهذه القضايا.

جاءت بداية شبكة CNIEA في عام ٢٠٠٩ في «تيم هورتون» وهي واحدة من أشهر المقاهي الكندية، عندما تجتمع مجموعة من الأصدقاء والزملاء في ميسيسوجا-أونتاريو. بعض الحاضرين كانوا بالفعل يعملون في حين البعض الآخر ليسو كذلك! ثم طرأت فكرة إنشاء شبكة من المهنيين من نفس المجال باعتباره السبيل الأكثر فعالية وإفادة لإيجاد الفرص المهنية خاصة لأولئك الذين لا يجدونها. وحضر الاجتماع الأول تسعة وسبعون من المهندسين والمعماريين من مختلف أنحاء أونتاريو عام ٢٠٠٩. وارتفعت نسبة العضوية باطراد سريع، واليوم تفخر الشبكة بأن لديها ٦٨٦ عضواً.

يقوم الأعضاء بمساعدة بعضهم البعض في البحث عن الوظائف وإعداد السير الذاتية، فضلاً عن توفير جلسات إرشادية لمقابلات الوظائف. بالإضافة إلى ذلك، يهدف البرنامج إلى بناء العلاقات الشخصية القوية والمهارات المهنية، وتقديم أفكار جيدة عن المجتمع الكندي وسوق العمل. كما تقوم الشبكة بالتوزيع الداخلي لخدمات الدعم الاجتماعي الأخرى مثل القادمين الجدد والمؤسسات غير الربحية وغيرها من الجمعيات أو المؤسسات العراقية والعربية.

بالإضافة إلى ذلك، يتقوم الشبكة بالتنسيق سواء مع المنظمات غير الحكومية والأجهزة الحكومية مثل مجلس توظيف المهاجرين بمنطقة تورونتو، وبرنامج الوافدين الجدد بجامعة تورونتو، مبادرة Magnet غير الهادفة للربح والتي أسستها جامعة رايسون جامعة بالتعاون مع غرفة أونتاريو التجارة، والتي تهدف إلى التعامل مع مشكلة البطالة والعمالة الناقصة - وغيرها من المنظمات المعنية لدعم الوافدين الجدد. إلى جانب أن الشبكة من أحد المؤسسين والأعضاء الفاعلين في شبكات المهاجرين المهنيين PINS التي تضم العديد من منظمات العرقيات المختلفة.

تشارك شبكة CNIEA في اجتماعات دورية مع تلك المنظمات، وتبادل المعلومات بشكل دوري أيضاً مع الشركاء فيما يتعلق ببرامجهم ودوراتهم التدريبية لتحسين اللغة، التعرف على الثقافة الكندية، والبحث عن وظائف، وتأسيس الأعمال، وحماية حقوق الإنسان، والمبادرات الأخرى التي تدعم من يصلون حديثاً إلى كندا.

بالإضافة إلى كونها كياناً معروفاً لدى وسائل الإعلام العربية والعراقية داخل تورونتو وألبيرتا، إلا أن الشبكة لديها تواجد قوي على الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.

# مهنية مصرية-أمريكية تجمع أقرانها

«يمنى سرحان» هي مؤسسة ورئيسة الجمعية المصرية الأمريكية للمهنيين (SEAP). وتُشغل حالياً منصب منسق العضوية والشراكات العالمية في الاتحاد الدولي للطرق، وهي منظمة غير ربحية تعمل على تطوير البنية التحتية وأنظمة النقل المستدامة في جميع أنحاء العالم. وتُسمى «يمنى» أيضاً للحصول على درجة الماجستير في السياسة العامة من جامعة جورج واشنطن بالعاصمة الأمريكية.

ما هو الذي يربطك بالجالية العربية؟

لقد نشأت في القاهرة وانتقلت مع عائلتي إلى العاصمة الأمريكية واشنطن في عام ٢٠٠٢. والتقيت العديد من الأمريكيين من أصل مصري من خلال معارف والدي وعائلتنا حيث نلتقي سويلاً بشكل دوري أسبوعياً. وبالتالي فقد شاركت في اللقاءات الاجتماعية مع المجتمع المصري الأمريكي لسنوات عديدة. وفي الأونة الأخيرة، عندما كنت طالبة في جامعة جورج تاون، بدأت التواصل مع الشباب المصري الأمريكي وتنظيم اللقاءات بيننا. ولقد نمت اللقاءات التي كنت أقوم بتنظيمها بشكل متسارع وجذبت عدد أكبر من المصريين الأمريكيين من خارج دائرة اتصالاتي. وفي فبراير ٢٠١٥، شجعتي والداي على تأسيس منبر مهني لضم الشباب المصري الأمريكي يكون له أثر ملموس على مجتمعنا العربي. وبمعاونة فريق مهني داعم جداً، نجحت في تأسيس الجمعية المصرية الأمريكية للمهنيين (SEAP) في عام ٢٠١٥.



كيف استطعتي إنجاز هذه الجمعية؟

قبل تأسيس الجمعية، قمت أنا وفريقي بإجراء تقييم شامل للفجوات للتعرف على نقاط الضعف التي نريد العمل عليها. قمنا بعمل بحث موسع للمنظمات والمؤسسات التي تقوم بأنشطة مماثلة، وبذلنا جهداً واسع النطاق للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الأمريكيين من أصل مصري. بعدها توصلنا إلى القرار بأن هناك بالفعل حاجة ملحة إلى تكوين شبكة مهنية على أعلى مستوى للمصريين في الولايات المتحدة.

حتى الآن، انضم إلينا أكثر من ١٥٠ أمريكي من أصل مصري. وأعتقد أن جمعيتنا تجتذب الكثير نظراً لأنها محددة الغرض (وهو التطوير المهني) وهذا شيء يمكن للجميع الاستفادة منه بغض النظر عن المرحلة المهنية التي يقفوا عندها. وهذا الأمر من أحد الدروس المستفادة التي تعلمناها من نجاحات شبكات الشتات التونسي (شبكة شباب المهنيين التونسيين الأمريكيين TAYP\*). أيضاً، نحن في شبكتنا نقوم بتنظيم الفعاليات واضعين تساؤل واحد فقط في الاعتبار: كيف يمكن أن يستفيد أعضائنا من هذه الأنشطة بشكل مباشر؟

وتواجد هؤلاء المهنيين في العاصمة الأمريكية فهم محاطون بالعديد من الفعاليات والأحداث التي لا تعد ولا تحصى. ومن الضروري أن نُميّز أنفسنا عن طريق إرساء برامج من شأنها أن تعود بالفائدة المباشرة على الحاضرين. لذا، نقوم بتنظيم ورش العمل ونقاشات المائدة المستديرة، والدردشات، فضلاً عن سبل التواصل الأخرى. أيضاً، نتمسك بأي صلة لنا أي صلة بأي أنشطة سياسية أو دينية، الأمر الذي يُعد في منتهى الأهمية وخاصة أنه لا بد وأن يكون الكيان المصري مؤحداً وليس منقسماً.

كيف ساهم كونك من الجالية العربية في تحقيق أهدافك وإنجازاتك؟

كوني أتحدث بإسم أقراني المصريين الأمريكيين، وكوني عضواً في الجالية العربية يعني أننا ملتزمون برد الجميل لمجتمعنا سواء في مصر أو في الولايات المتحدة. لذا جاءت أهمية دمج قيمة التوعية المجتمعية ضمن أهداف SEAP، حيث نأمل في توسيع نطاق برامجنا في مصر وتعاون مع مبادرات التنمية المهنية هناك. وهذا يعني أيضاً أن شبكتنا هي بمثابة تمثيل هام لمصر داخل الولايات المتحدة. وبينما تنمو شبكتنا وتتوسع، يمكننا أن نقوم بدور فعال في أن نصبح جسراً بين البلدين. هذا الأمر هام بصفة خاصة عندما يتسبب الشد والجذب على المستوى السياسي والدولي في حدوث الخلافات.

كيف يتم التعاون مع المنطقة العربية (المشروعات، والشراكات، والزيارات، وغيرها)؟

تعمل الشبكة على مشروع طويل الأجل لتطوير برامجها في مصر. كما أتوقع أيضاً إمكانية التعاون بين الجاليات العربية في الولايات المتحدة لخلق برامج مشتركة في العديد من الدول العربية. هناك الكثير من الفرص المتاحة، والأمر كله يتوقف على إرساء قاعدة قوية للمستقبل.

\* ملاحظة المحرر: انظر المقال الصادر عن شبكة شباب المهنيين التونسيين الأمريكيين TAYP في طبعة صيف ٢٠١٥ من بورصة المغتربين العرب

شاركونا في العدد القادم

يتم تقديم المشاركات للأقسام التالية:

• المشروع الناجح

• تسليط الضوء على إحدى الجاليات

• قصص نجاح المغتربين

• آخر الأخبار

لمزيد من المعلومات أو إرسال المشاركات، البريد الإلكتروني

iommenanews@iom.int



## ”نروي“ – منبر التمويل الجماعي للمغتربين العرب NARWI لدعم رواد الأعمال العرب

### ما هو الجديد في المنظمة الدولية للهجرة؟

• فبراير: أطلق مكتب المنظمة الدولية للهجرة في مصر مشروع تجريبي يسمى ”تعارفوا“ تم تصميمه للتقريب بين المهاجرين والمجتمعات المضيفة لهم داخل القاهرة الكبرى. كما قام هذا المشروع الرائد باستخدام آلية ”كليك واحدة“ للتبرع عبر مواقع التواصل الاجتماعي بهدف رفع الوعي حول إشكالية تقبل الأجانب وأهمية تماسك النسيج الاجتماعي. (أنظر الصور أدناه)

• فبراير: شاركت المنظمة الدولية للهجرة في أول اجتماع لمجموعة العمل المعنية بورشة عمل التعلم المتبادل للبلديات المضيفة للمهاجرين في دول المتوسط والتي نظمها مركز مرسيليا للتكامل المتوسطي CMI. وتعد ورشة العمل من ضمن البرنامج التنفيذي المعرفي للاجئين المتوسط والمجتمعات المضيفة التابع للمركز والذي يهدف إلى تعزيز التماسك المجتمعي والتعرف على كيفية تحقيق الرفاهة للاجئين وللمجتمعات المضيفة لهم.

• أبريل: عقدت المنظمة الدولية للهجرة بتونس والمرصد الوطني للهجرة ندوة تفاعلية للتعرف على الصلة بين الهجرة والتنمية وذلك بهدف فهم كيفية اتساق السياسات القومية مع أهداف التنمية المستدامة 2030.

• أبريل: عقدت المنظمة الدولية للهجرة بالمغرب دورة تدريبية للمؤسسات المعنية بالهجرة كجزء من استراتيجية الحكومة المغربية لإدراج قضية الهجرة ضمن مشروعات التنمية القومية. وكان الهدف من التدريب هو تعزيز معرفة المشاركين حول كيفية تحديد الاحتياجات والأهداف التي يتم على أساسها تصميم وتنفيذ المشروعات، إلى جانب البحث عن فرص التمويل وتعبئة الشركاء.



في مارس 2016، أطلقت المؤسسة الاجتماعية ”صلتك“ بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة وبعض المنظمات الأخرى، منبر ”نروي“ للتمويل الجماعي NARWI. ويعد ”نروي“ بمثابة (وقف متناهي الصغر) تم إنشاؤه لدعم تأسيس وتطوير المشروعات الصغيرة التي يقودها الشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. مهمة ”نروي“ هي حشد أشكال جديدة من الصداقات الخيرية من خلال منصة تربط رواد الأعمال الشباب برأس المال والمعرفة التي تم تعبيتها، وتمكينهم من تطوير أعمال مستدامة وخلق فرص عمل للأخريين.

أوضحت الدراسة البحثية التي أجرتها المنظمة الدولية للهجرة حول الجاليات العربية في مرحلة ما بعد الربيع العربي، استعدادا كبيرا بين الكثير من الجاليات - وبخاصة شباب الجيل الثاني الذي لم يكن مهتماً بالبلد الأصلي لأبائهم - للمساهمة في الإصلاح والتنمية في العالم العربي.

وعلى الرغم من ذلك، رصدت الدراسة البحثية أيضاً درجة من الإحباط لدى نفس الفئة لعدم إيجادهم الفرص التي تسمح لهم بالمساهمة بشكل مجدي وفي حدود إمكانياتهم. كما أعرب أحد المجيبين على أسئلة الاستطلاع: ”لسنا جميعاً أطباء، وليس لدينا الوقت أو الموارد للعودة إلى أوطاننا، ولكن الكثير منا لا يزال يرغب في تقديم المساعدة بالطرق البسيطة المتاحة لدينا. ورغم ذلك، فقد كان من الصعب لدى أن أجد تلك الفرص التي تسمح لي بتقديم الدعم لوطني بالشكل الذي أريده“.

في حين ركزت الجهود السابقة لإشراك الجاليات العربية في التنمية بشكل كبير على ذوي المهارات المميزة ودائرة المعارف رفيعة المستوى، إلا أنه مع الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة أصبح من السهل عن أي وقت مضى الاستفادة بشكل فعال من العديد من المساهمات الصغيرة التي تتوق الجاليات الأوسع نطاقاً إلى التقدم بها.

فبرامج التمويل الجماعي تجعل من السهل على الجاليات المساهمة المجدية في التنمية الاقتصادية لمجتمعاتهم الأصلية بشكل يتسم بالخصوصية، مما يتيح لهم اختيار المشروع ورائد الأعمال الذي يودون المساهمة له استناداً إلى كافة الظروف الواقعية للمجتمع الذي يتم تنفيذ المشروع به، ونوع المشروع، إلى جانب قصة الكفاح الخاصة بصاحب المشروع.

وجاء منبر التمويل الجماعي ”نروي“ نتاج جهود مشتركة على مدار عامين متضمناً دراسة بحثية مع الجاليات، وبناء الشراكات واسعة النطاق، والتطور التقني لهذا المنبر، حيث يحوي بيانات عن رواد الأعمال في كل من مصر، العراق، الأردن، لبنان، فلسطين، الصومال، واليمن، مع وضع خطة للتوسع لكي يشمل رواد الأعمال في المغرب وتونس في المستقبل القريب.

ستواصل المؤسسة الاجتماعية ”صلتك“ والمنظمة الدولية للهجرة العمل بشكل وثيق لبناء شراكات مع مؤسسات الجاليات العربية حيث يتم توسيع نطاق الفئة المستهدفة لوقف ”نروي“ ورصد آخر التطورات كأداة لتكريس المهارات ومصالح الجاليات العربية للمشاركة في التنمية في وطنهم الأم.

### الإعلانات

• ٧-٥ مايو: تستضيف وزارة الخارجية اللبنانية مؤتمر الطاقة السنوي للمغتربين اللبنانيين بهدف استضافة كافة الجاليات اللبنانية من جميع أنحاء العالم لمناقشة الفرص المتاحة لزيادة التعاون والتواصل بين لبنان وابتناؤه في الخارج؛

• ١٢-١١ مايو: يتم عقد اجتماع مسار ”حوار أبوظبي“ لكبار المسؤولين في دبي. يهدف هذا اللقاء إلى مشاركة وزراء العمل في دول مجلس التعاون الخليجي والبلدان الأصلية للعمال المهاجرين داخل دول المجلس بهدف تعزيز سبل التفاهم والتعاون في استقدام العمالة الدولية وتوظيفها؛

• أسبوع ٢٩ مايو: ينظم مركز مرسيليا للتكامل المتوسطي CMI ورشة التعلم المتبادل للمجتمعات المضيفة للاجئين المتوسط. تجري فعاليات ورشة العمل على مدار ثلاث أيام في الأردن.

المنظمة الدولية للهجرة (IOM) - المكتب الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

مبنى ٤٧/ج ش أبو الفدا • ١١٢١١ • الزمالك، القاهرة • مصر

هاتف: ٤٢/٤١/٢٧٣٦٥١٤٠ (٢٠٢٠) • فاكس: ٢٧٣٦٥١٣٩ (٢٠٢٠) • البريد الإلكتروني: iommenanews@iom.int • الموقع الإلكتروني: www.iom.int